

ثار بعض رجالات الحكم الأموي من المناوئين والمعارضين لهم

الاستاذ المساعد الدكتور
صبيح نوري خلف الحلفي
الباحثة
بثينة عادل عمران
جامعة البصرة – كلية التربية للبنات

الملخص:

يلاحظ المتتبع لتاريخ الدولة الأموية سواء أكان حكامها من البيت السفياي أم البيت المرواني أنهم طبقوا المبدأ المشهور (الغاية تبرر الوسيلة)، فشنوا أبشع الأساليب القهرية وارتكبوا افضع الجرائم التي حرمتها مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والقيم الأخلاقية المتوارثة، ضد الذين رفعوا رايات الثورة لإسقاط نظامهم الجائر أو منعهم من الاستمرار في الحكم والتمسك بكرسي الخلافة المبنية على الانتخاب والشورى والتي حولوها إلى نظام وراثي ينحصر في البيت الأموي فقط . واستمر هذا الحقد الأسود على آل بيت الرسول (عليهم السلام) طيلة حكم الأمويين ثم سار على النهج نفسه العباسيون من بعدهم .

Avenge some of the men of the Umayyad rule of opponents and their opponents

Dr. SabeehNooriKhalif

Researcher: Buthanh Adel Umran

Basrah University – Education College for Women

Abstract:

Notes Orbiter Date Umayyad state whether rulers of the house Sufiani or home Marwani they applied principle famous(end justifies the means) staging ugliest methods compulsive and Committed expose crimes inviolable principles true Islamic religion and moral values in herniated against those who raised their flags revolution to over throw their oppress iveor barred from continuing to rule and stick with ach air succession based on the election and the Shura Council, which turned it into a hereditary system is confined at home Umayyad only continued this hatred black on the house of the Prophet(peace beep on them) during the Umayyad period and then marched on approach Abbasid safter them

ثار معاوية وأعوانه من شيعة الإمام علي (عليه السلام) وأنصاره

لم يكن الثار خاصاً" بشخص معين يقتل لسبب أو الآخر إنما قد نجد أئلاً أحقاد تدفع الى أن يكون الثار حقداً" على جماعة كاملة او طائفة او قبيلة او شعب بأكمله ، ولعل شواهد التاريخ كثيرة حول هذا الأمر مما يدعونا الى بيان الأكثر شهرة فيها ، ولعل السياسة لعبت دور كبيراً" في القتل واستباحة الدماء ، وترويع الناس ، وكان للحقد والتنافس دوراً في ذلك حتى نجد ان من يثور بوجه السلطان الطاغية ويفشل يقتل ثاراً" منه لما قام به ، واحياناً" يلحق الثار أهله وأولاده وأنصاره ومؤيديه .

لذا كانت حرب صفين سنة (٣٧هـ / ٦٥٧م) في بدايتها تحمل انتصاراً" ظاهراً" للإمام علي (عليه السلام) ضد اهل الشام الذين يترأسهم أميرهم معاوية بن ابي سفيان ولكن من نتائجها استشهاد الامام علي (عليه السلام) على يد عبد الرحمن بن ملجم المرادي اللعين ، وانقسام معسكر الامام علي (ع) ما بين مؤيد ومعارض للتحكيم، في حين اشتد توحيد معسكر معاوية وعمرو بن العاص الذي كانت مساعدته لمعاوية لأطماع شخصية في ان تكون له ولاية مصر مدى الحياة ^(١)، هذا من جانب ومن جانب اخر لحقده الخفي على رسول الله (ص) وال بيته الأطهار منذ ايام ابيه العاص بن وائل الذي سمى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بالابتر لما مات ابنه القاسم، فنزلت الآية الكريمة من سورة الكوثر بحقه بقوله تعالى: (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) ^(٢) والدليل على ذلك ان الامام علي (عليه السلام) ارسل كتاباً الى عمرو بن العاص بعد خدعة التحكيم وجاء فيه (من عبدالله امير المؤمنين إلى الابتر بن الابتر عمرو بن العاص بن وائل شاني ال محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في الجاهلية والاسلام ٠٠٠) ^(٣) كما عرف عمرو بعدائه الواضح للإمام علي (عليه السلام) ومحاولة الاخذ بثأره من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من خلال ال بيته بسبب قيام الرسول (ﷺ) بلعن اباه العاص ولعن ما في صلبه عندما قال: (ويل لأمتي ممن في صلب هذا) ^(٤)، وكانت من اساليب ثأره من الامام

القيام بلعنه وشتمه على المنابر وفي خطب الجمعة امتثالاً لأوامر الحاكم الأموي لما كان والياً على مصر من قبل معاوية .

لقد شهدت كتب التاريخ ان معاوية وأسلافه لم يدخلوا الاسلام طائعين انما دخلوه مكرهين ويبدو ان المصالح لعبت دورها في ذلك فبعد ان ضاقت مساحة الامتيازات والمصالح التي كان يتمتع بها أبو سفيان في الجاهلية بمجيء الاسلام وانتشاره ودخول اعداد كبيرة فراداً وجماعات تطلع أبو سفيان الى الحصول على مصالح وامتيازات جديدة محاولاً كسب الوقت فأرتدى رداء الاسلام وكتب شركه وحقده على الاسلام وظهر ولاء الرسالة وصاحبها وظل يتحين الفرص للوثوب هو وأبناؤه إلى حكومة الاسلام مستغلاً مهاراته وإمكاناته في صياغة الأحداث لصالحه، حتى كانت بيعة عثمان (رض) التي شكلت المنزلق الخطير في تاريخ الأمة، فشمرت بنو أمية عن سواعدها لتتلاقفها تلاقف الكرة كما قالها لهم أبي سفيان: (يا بني أمية تلقفوها تلقف الكرة فو الذي يحلف بهأبو سفيان ما زلت أرجوها لكم ولتصيرن إلى صبيانكم وراثة) (٥) .

فبعد انتهاء صفين اتبع معاوية سياسة شديدة البأس والاضطهاد تجاه اصحاب الامام حيث تتبعهم تحت كل حجر ومدر، فلم تنقطع ملاحقته وقتله لهم ثأراً للماضي بين العائلتين الهاشمية والأموية وانتصاراً لانفسهم^(٦) ، فدفعه هذا الثأر الى مواصلة القضاء على ما تبقى من نفوذ في البيت الهاشمي ، ولهذا كانت سياسته في قتل الابرياء للأخذ بالثأر مبنية على تسلط الولاة القساة على الأمة ومنحهم صلاحيات واسعة في القتل والإرهاب (٧) .

وسعيًا منه من اجل القضاء على محبة الامام علي (عليه السلام) في نفوس الناس فقد اصدر مرسومًا وارسله الى عماله في الامصار كافة امر الناس فيه بالعراق والشام بسبب الامام علي (ع) والبراءة منه وخطب بذلك على منابر الاسلام بلعنه على المنابر وفي خطبة يوم الجمعة والعيد الى ان تولى عمر بن عبد العزيز (رض) الخلافة من سنة ٩٩هـ / ١٠١هـ

وترك لعن الامام علي (عليه السلام) على المنابر وجعل مكانه الآية الكريمة (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٨) فاستعمل الناس ذلك في الخطبة الى الغاية لأن^(٩) والذي يؤكد ان معاوية أمر بسب الامام علي (عليه السلام) وشتمه ما ذكره ابن ابي الحديد بخطبة لمعاوية في يوم الجمعة وكان يقول في آخرها: ((للهم ان ابا تراب الحد في دينك وصد عن سبيلك فالعنه لعنا وبيلنا، وعذبه عذابا" الينا))^(١٠) .

وبذلك أصبح الامام علي (عليه السلام) وشيعته موضع انتقام لمعاوية والذين تولوا الخلافة بعده وخاصة الذين شاركوا مع الامام في معركة صفين، وعلى الرغم من معاهدة الصلح التي تمت بين معاوية والامام الحسن (عليه السلام) بعد اتفائه مع معاوية على شروط عدة والتي كان من بنودها هو اخذ الامان لآل البيت ولشيعتهم وأصحابهم وعدم التعرض لهم وإعطائهم الامان على انفسهم وأولادهم ورفع سب الامام علي (عليه السلام) على المنابر ، نجد ان معاوية نقض كل هذه الشروط واتبع بحق شيعة الامام علي (عليه السلام) واهل بيته سياسة الفتك والتعذيب والقتل بحق كل من شارك مع الامام علي (عليه السلام) في حربه بصفين ورفضوا البيعة لمعاوية^(١١) .

والذي يؤكد محاولة معاوية اتخاذه من دم عثمان (رض) ورفع قميصه المخضب بدمه وسيلة للثأر من الامام علي (عليه السلام) والتخلص منه، والوصول الى الخلافة حين بعث بكتاب الى ولاته في الامصار بعد استشهاد الامام علي (عليه السلام) جاء فيه : ((من عبدالله معاوية امير المؤمنين الى واليه فلان الحمد لله الذي كفاكم مؤونة عدوكم وقتلة خليفتم ان لله بلطفه وحسن صنيعه أتاح لعلي بن ابي طالب رجلا" من عباده فاغتاله فقتله فترك اصحابه متفرقين مختلفين وقد أصبتم بحمد الله الثأر وبلغتم الامال واهلك الله اهل البغي والعدوان والسلام عليكم))^(١٢) .

ونجح معاوية في تنفيذ سياسته القاسية عن طريق ولاته القساة ، أمثال المغيرة بن شعبة ^(١٣) ،
والي الكوفة لمعاوية والذي أمره بملاحقة زعماء الشيعة واضطهاد كل من امتنع عن سب الإمام
علي (عليه السلام) فأمر المغيرة الناس بسب الإمام على المنابر ^(١٤) ، كل هذا لأخذ الثأر
الجاهلي القديم المتأصل في نفسه .

وقد سير معاوية سنة (٤٠ هـ / ٦٦٠ م) بسر بن أرطاة ^(١٥) ، إلى المدينة ومكة واليمن
وأمره ((ان ينظر من كان في طاعة علي(ع) فيوقع بهم ففعل ذلك) ^(١٦) ومن جملة وصاياه
(واقتل شيعة علي حيث كانوا) ^(١٧) فقتل شيعة الإمام علي (ع) وتولى قتلهم وسفك الدماء واخذ
الأموال ، وسار بعدها إلى اليمن وكان واليها وقت ذاك عبيد الله بن العباس ^(١٨) والذي تركها بعد
سماعه بمسير بسر إليه فقام بسر بأخذ أولاد عبيد الله من يدي امهم وتولى ذبحهم ^(١٩) .

وبعد مقتل ابني عبيد الله بن العباس على يد بسر بن أرطاة ظلت امهم تنوح على قتلهم
لمدة طويلة وتنشد الشعر لمقتلهم ، وقد سمعها رجل من قريش من أهل اليمن تندب ولديها
بالشعر فرق لها وحن عليها فاتصل ببسر فلما وثق به احتال عليه الرجل القرشي وقام بأخذ ابنه
وخرج بهم إلى وادي اوطاس ^(٢٠) وقام بقتلهم ثأراً " لأولاد عبيد الله وهرب بعدها ، واخذ ينشد
الشعر بعد ان ادرك بثأر الصبيين بقوله:

يا بسر بن أرطاة ——— طلعت شمس النهار ولا غابت على ناس
خير " من الهاشميين الذين هم عين الهدى وسهام الأشوس القاسي
ماذا أردت إلى طفلي مدلهة تبكي وتندب من أكلت في الناس
أما قتلها ظلما " فقد شرقت في صاحبك قتاني يوم اوطاس
فاشرب بكأسها ثكلا " كما شربت أم الصبيين أو ذاق ابن عباس " ^(٢١)

ولم يكتف بسر بقتل أولاد عبيد الله بن العباس للثأر من ابيهم والذي هو في الحقيقة
ثأر من العائلة الهاشمية ، بل قام بقتل عمرو بن اراكة ^(٢٢) ، الذي خلفه عبيد الله على اليمن على

اثر سماعه بمسير بسر اليه ، وقتل من همدان بالجرف من كان مع الامام علي (عليه السلام) بصفين فقتل اكثر من مائتين شخص وبعدها توجه الى صنعاء وقتل احد اصحاب الرسول (ﷺ) وهو عبد المدان الحارثي وقد سماه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عبد الله بن عبد المدان الحارثي وقد شهد مع الامام علي (عليه السلام) حرب صفين وقتل ابنه مالك ، وكذا قتل كل من قال له ان هذا أعان على قتل عثمان اخذاً" بثار الخليفة الثالث (٢٣) .

وبعد ذلك توجه الى الانبار وقام بقتل عامل الامام علي (عليه السلام) حسان بن حسان (٢٤) ، وقتل الكثير من الرجال والنساء من شيعة الإمام علي (عليه السلام) ومواليه الذين ايدوه (٢٥)

وقد امر معاوية عامله معاوية بن حديج (٢٦) بقتل محمد بن ابي بكر (٢٧) ربيب الامام علي (ع) وعامله على مصر، ومن الذين شاركوا معه في صفين بعد ان تمكن من الهرب فظفر به معاوية وقتله عندما وضعه في جيفة حمار ثم احرقه وارسل قميصه الى دار عثمان مبشراً" بقتله واجتمع ال عثمان من رجال ونساء واطهروا السرور بقتله ، وامرت ام حبيبة ابنة ابي سفيان بكبش فشوى وبعثت به الى عائشة لتعلمها تشفيها من قتل عثمان فقالت : (هكذا شوي اخوك) (٢٨) ، ومنذ ذلك الوقت لم تأكل عائشة شواء حتى لحقت بالله ، وقيل ان نائلة زوجة عثمان لما سمعت بمقتل محمد قبلت رجل معاوية بن حديج وقالت له : ((بك أدركت ثاري من بن الخثعمية)) (٢٩) .

ومن هذه الاحداث يمكن القول ان السبب الحقيقي الذي يكمن وراء قيام معاوية بالقتل والانتقام من شيعة الامام علي (عليه السلام) بحجة قيامهم بمحاربته في صفين لم تكن الا نريعة اخترعها معاوية لأخذ الثأر الجاهلي الذي لم يمحه دخوله الاسلام من الامام علي (عليه السلام) لاختيه حنظلة وجده عتبة بن ربيعة وخاله الوليد الذي قتلهم الامام علي (عليه السلام) في بدر، وخير دليل على ذلك هو ما ذكره البلاذري عندما اجتمع في احدى الايام عند معاوية

بعد انتهاء صفين كل من عتبة بن ابي سفيان ، والوليد بن عقبة بن ابي معيط وغيرهم وقال عتبة: ((ان امرنا وامر علي(عليه السلام) لعجب، وذكر من قتله الامام يوم بدر منهم وقال عندها معاوية انه كان لينبغي ان تشجروه بالرماح طلبا" لثأركم))^(٣٠) .

وان نواياه للثأر من الامام علي(ع) بحجة دم عثمان لم تكن تخفى حتى على النساء في خدورهن وهذا ما اوضحته ام الخير بنت حريش^(٣١) في خطبة لها والتي كانت من شيعة الإمام علي(عليه السلام) ومحبيه والممتنعين عن بيعة معاوية بقولها (٠٠٠) انها احقاد جاهلية وضغائن اعدية ، بث بها معاوية ليدرك ثارات بني عبد شمس))^(٣٢)

وايضا "قتله عامر بن وائلة كشف عن نواياه المبطنة باتخاذ الثأر لدم عثمان (رض) حجة للتخلص من الامام علي(ع) والثأر لقتلى بدر منه ، من خلال الحوار الذي دار بينه وبين عامر بن وائلة ابي الطفيل^(٣٣) الذي امتنع عن نصره عثمان اثناء حصاره ، وكان عامر من صحابة الامام علي (عليه السلام) وشهد معه صفين فلما سألته معاوية عن امتناعه عن نصره عثمان قال له عامر: (ما منعك انت عن نصرته فأجابه معاوية اما ترى طلبي لدمه نصره له)^(٣٤) فضحك ابو الطفيل وقال :

أعرفك عند الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي^(٣٥)

وامر معاوية واليه على العراق زياد بن عبيد^(٣٦) سنة (٥٠هـ / ٦٧٠م) باتباع سياسة قاسية ضد أصحاب الأمام علي (ع)، وأمره بمعاوية كل من يرفض لعن الأمام علي(ع) عقابا" قاسيا" وهم حجر بن عدي وأصحابه الأربع عشر، وقد سار زياد على سياسة سابقه من الولاة نفسها في طريقة سب الإمام بأن يثني على عثمان(رض) في خطبته ثم يقوم ويسب الإمام علي (عليه السلام) ، والتي أثارت سياسته هذه غضب أصحاب الإمام علي (عليه السلام) ونقمتهم ووقفوا بوجه كل من حاول سبه فقاموا باللعن معاوية وأصحابه وسب عثمان ويردون للعن على كل من يحاول سب الإمام علي (عليه السلام)^(٣٧) .

وبعد ان علم معاوية بما فعله أصحاب الأمام عندما قاموا بلعنه وسب عثمان عندها أمر زياد بأحضار هؤلاء القوم فقال رسول معاوية مخاطباً "الاربعة عشر الذين بعثهم زياد من الكوفة الى الشام وفيهم حجر بن عدي الكندي^(٣٨) : ((انا امرنا ان نعرض عليكم البراءة من علي (عليه السلام) واللعن له فأن فعلتم تركناكم وان ابيتتم قتلناكم وان امير المؤمنين معاوية يقول ان دماكم قد حلت له بشهادة اهل مصركم عليكم غير انه قد عفا عن ذلك فأبرؤوا من هذا الرجل(ويقصد به الامام) نخل سبيلكم فقالوا: ((اللهم انا لسنا فاعلين ذلك بل نتولاه ونتبرأ ممن تبرأ منه))^(٣٩)، فأمر بقبورهم فحفرت وأدريت اكفانهم وقاموا الليل كله يصلون فلما أصبح الصباح قدموهم الى الموت وقطعوا رؤوسهم صبرا" وهم (مسلم بن زيمر الحضرمي^(٤٠)، وعبدالله بن نجي الحضرمي^(٤١)، وقبيصة بن ضبيعة العبسي^(٤٢)، ومحرز بن شهاب السعدي^(٤٣) وقد كانوا من انصار الامام (ع) وشاركوا معه في حرب صفين^(٤٤)، وأمر معاوية ايضاً بإحضار عبد الرحمن بن حسان العنزي فلما مثل امامه سأله عن رايه بالامام علي(عليه السلام) فأثنى عليه ومدحه مما اثار غضب معاوية، فأرسل كتاباً إلى زياد يقول فيه: (إن هذا العنزي شر من بعثت به فعاقبه عقوبته التي هي أهله، واقتله شر قتله)^(٤٦)، فلما قدم به على زياد بعث به إلى قس الناطف^(٤٧) فدفن بها حياً، اما الباقيين فبعثوا بهم الى معاوية فتشفع لهم قومهم فعفا عنهم^(٤٩)

وأرسل معاوية الى قيس بن سعد^(٤٩) الذي كان في مقدمة جيش الامام الحسن (عليه السلام) على طاعة من تقاتل وقد بايعني الذي اعطيته طاعتك؟ ويقصد الامام الحسن (عليه السلام) فأبى قيس ان يلين له حتى ارسل اليه معاوية بسجل قد ختم عليه في اسفله فقال : ((اكتب في هذا السجل ما شئت فهو لك))^(٥٠)، فلما بعث معاوية السجل اشترط قيس فيه له ولشيعه علي(عليه السلام) الامان على ما اصابوا من الدماء والاموال ولم يسأل قيس معاوية مالا" لنفسه فأعطاه الامان لنفسه ولأنصار الامام علي(ع)، فدخل قيس ومن معه من المقاتلة في

طاعة معاوية ولكن معاوية لم يلتزم بهذا السجل والتعهد وقتل الكثير من انصار الامام علي (عليه السلام) ^(٥١).

ولعل الاسباب التي دفعت معاوية بن ابي سفيان الى تولية زياد بن عبيد العراق وكلفه بتتبع اصحاب الامام علي (عليه السلام) كونه عارفاً بهم منذ ان ولاه الامام علي (عليه السلام) في زمن خلافته خراج فارس ، وكان زياد بن ابيه اول من شدد امر السلطان واكد الملك لمعاوية وجرد السيف واخذ على الظنة وعاقب بالشبهة وخافه الناس خوفاً شديداً فأخذ يطارد هم في كل مكان ويقطع الأيدي والأرجل ويسمل عيونهم ويصلبهم على جذوع النخل ويمحوا أسماءهم من ديوان الجند ويسقط العطاء عنهم ويشرد عوائلهم ويهدم دورهم (٥٢) .

وأصدر معاوية أوامره بقتل الصحابي عمرو بن الحمق^(٥٣) الذي رفض لعن الإمام علي(عليه السلام) وسبه وتولى سب معاوية وشتمه وهو ممن اعان على قتل عثمان (رض) (٥٤)، وقد هرب عمرو الى الموصل ، ولكن عامل معاوية على الموصل عبد الرحمن بن عبدالله بن عثمان اخبر معاوية بمكانه فبعث رسله فقبضوا عليه وسلموه الى معاوية الذي امر بطعنه تسع طعنات لانه تولى طعن عثمان(رض) عندما تمت محاصرته في داره ، وقتل ونصب راسه على رمح وأمر ان يطاف به في الشام وهو أولرأس طيف به في الاسلام مبررا " قتله لعمر بن الحمق ثأرا لعثمان^(٥٥)

ولم يكتف بما فعله به بل قام بحبس زوجته قبل عثوره علي عمرو بن الحمق لكي يجبره على تسليم نفسه له ولما قام بقتله امر معاوية بوضع الراس في حجرها فلما نضرت الى الراس قالت لرسول معاوية بلغ معاوية عني ما اقول :((طالبه الله بدمه ، وعجل له الويل من نقمه، فلقد اتى امرأ فرياً"، وقتل برا" نقياً))^(٥٦) والملاحظ على سياسة زياد بن ابيه انه لم يكتف بتعذيب الرجال فقط ، فقد تحملت الكثير من النساء عقوبات قاسية وشديدة واخذت بجرائر

الرجال، واستعمل اساليب قاسية في قتلهم وهي تقطيع الاوصال عندما يقوم بتقطيع ايديهم وارجلهم، او يقوم بحبسهم كما فعل بزوجة امنة بنت الشريد^(٥٧) زوجة عمرو بن الحمق .
وقتل زياد الصحابي جويرية بن مسهرة العبدي^(٥٨) بأمر من معاوية وتولى قطع يديه ورجليه وصلبه لمشاركته مع الامام علي (عليه السلام) في حرب صفين بمحاربة معاوية^(٥٩)
واستمرارا " في منهج التصفية لأصحاب الامام علي (عليه السلام) امر معاوية ايضاً زياداً بقتل الصحابي رشيد الهجري^(٦٠) حيث عمل على قطع لسانه ورجليه ويديه وبعدها امر بصلبه عندما رفض البراءة من الامام علي (عليه السلام) عندما امره بذلك معاوية^(٦١)
وبعد قتله لرشيد الهجري اصدر أمراً يقتل الصحابي ميثم التمار^(٦٢) بعد ان رفعه على خشبة في باب عمرو بن الحريث^(٦٣) واخذت انفه وفمه تفيض من الدم وبعد ذلك تم طعنه بحربة ومات ثاراً " منه لكونه من اشد المعادين لمعاوية والناكرين لبيعتة وشارك مع الامام علي (عليه السلام) في حرب صفين^(٦٤) .
وقد كان ميثم على علم بموته بعدما اخبره الإمام علي (عليه السلام) لكونه كان من خاصة الامام علي (ع) فقال له : ((انك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة فاذا جاء اليوم الثالث ابتدر منخراك وفوك دماً فتخضب لحيتك وتصلب على باب عمرو بن الحريث عاشر عشرة وانت اقصرهم خشبة واقربهم من المطهرة، فامض حتى اريك النخلة التي تصلب على جذعها))^(٦٥)، فاراه اياها وكان ميثم يأتيها فيصلي عندها ويقول : ((بروكت من نخلة لك خلقت ولي غديت))^(٦٦) .
وبعد سماع الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) بما فعل زياد بن ابيه بأصحاب الامام علي (ع) وشيعته قال ((اللهم خذ لنا ولشيعتنا من زياد بن ابيه وارنا فيه نكالا " عاجلا " انك على كل شيء قدير))^(٦٧) .

بمعصيته ويستحسن خطاه ويهون الامور على نفسه في دينه اذ صحت له دنياهوانه صاحب
طرب وجوارح وكلاب وقرود ومنادمة على الشراب ((٧١)،

وبالرغم من الدوافع السياسية التي تقف وراء مواجهة يزيد بن معاوية لثورة الامام
الحسين (عليه السلام) الاصلاحية في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن يزيد وجد في قمع
هذه الثورة بأبشع صورة من قتل وتمثيل وحرق وسبي للذراري والنساء فرصة ملائمة للثأر من
ال البيت (عليهم السلام)، لما حل ببني امية على يد الرسول (ﷺ) وبسيف ابن عمه علي (ع) في
معركة بدر عام (٦٢٣/٥٢ م) حيث أكدت الروايات التاريخية ان يزيد كان يضرب ثنايا الامام
الحسين بحديدة وينشد ابياتاً شعرية ذكر فيها بشكل صريح فرحه البالغ فيما حلبا الامام علي (ع)
وال بيته (عليهم السلام) من بعده ثأراً " لبني امية (٧٢) حيث ورد في تلك الابيات قوله :

ليت اشياخي ببدر شهدوا	جزع الخزرج من وقع الاسل
لا هلوا واستهلوا فرحاً	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من ساداتهم	وعدلناه ببدر فاعتدل
لست من خندق إن لم انتقم	من آل احمد ما كان فعل
لعبت هاشم في الملك فلا	خبر جاء ولا وحي نزل (٧٣)،

وقد خطبت العقيلة زينب (عليها السلام) في محضر يزيد بدمشق مذكرة اياه ان جذور
حق ال امية على ال الرسول (عليهم السلام) هو امتداد لحقد قديم تمثل بحقد جدته هند بنت عتبة
التي اغرت وحشي بقتل عم الرسول (ﷺ) الحمزة بن عبد المطلب في معركة احد ومثلت بجسده
الطاهر حيث قالت ليزيد: ((كيف يستبطيء في بغضتنا من نظر الينا بعين الأحن والاضغان
وتقول: ليت اشياخي ببدر غير متأثم ولا مستعظم وانت تنكث ثنايا ابي عبدالله الحسين
بمخصرتك ... اللهم خذ لنا بحقنا وانتقم لنا ممن ظلمنا)) (٧٤)،

ويظهر تخوف بني أمية منها بعد عودتها الى المدينة إثر مذبحة كربلاء برسالة والي المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان الى يزيد قبل ان يطرده ثوار المدينة مع من كان موجوداً من الأمويين حيث يقول: ((ان وجود زينب ابنة علي بين اهل المدينة مهيج للخواطر وانها فصيحة وعاقلة ولبيبة وقد عزمت هي ومن معها على القيام بالثأر للامام الحسين فعرفني رأيك))^(٧٥).

وقد ارتكب عبيد الله بن زياد^(٧٦) موقفاً إجرامياً بحق احد انصار الامام الحسين (عليه السلام) وهو عبدالله بن عفيف الازدي^(٧٧) الذي حارب مع الامام علي (عليه السلام) في معركة الجمل وصفين وفقد عينه وكان يلزم مسجد الكوفة للصلاة حتى الليل فلما خطب ابن زياد بالمسجد قائلاً: ((الحمد لله الذي اظهر الحق واهله ، ونصر امير المؤمنين يزيد بن معاوية وحزبه وقتل الكذاب ابن الكذاب الحسين بن علي (عليه السلام) وشيعته))^(٧٨)، فلم يفرغ ابن زياد من مقالته حتى وثب اليه عبدالله بن عفيف الازدي الذي استشاط غضباً قائلاً له: ((يا ابن مرجانة ان الكذاب ابن الكذاب هو انت وابوك الذي ولاك وابوه ٠٠٠ يا ابن مرجانة اتقتلون ابناء النبيين وتتكلمون بكلام الصديقين))^(٧٩) ، فلما اراد ابن زياد حبسه خلصه شباب من الازد واوصلوه إلى بيته ولكن ابن زياد لم يسكت عن ثأره من عبدالله الازدي فأرسل بالليل بعض حرسه فأتوا به فأمر بقتله ثم صلبه في السبخة^(٨٠).

قتل يزيد واعوانه لاهل الحرة سنة (٦٨٣هـ / ٦٨٢م) ثأراً لمقتل عثمان (رضي الله عنه)

لما دخلت سنة ٦٨٢هـ / ٦٨٣م بعث يزيد بن معاوية بعزل واليه على الحجاز الوليد بن عتبة^(٨١) وجعل عثمان بن محمد بن أبي سفيان^(٨٢) والياً مكانه فبعث الى يزيد وفداً من اهل المدينة فيهم عبدالله بن حنظلة^(٨٣) غسيل الملائكة الأنصاري، والمنذر بن الزبير^(٨٤)، وعبدالله بن أبي عمرو المخزومي^(٨٥)، وبعد رجوعهم الى المدينة قاموا فيهم فأظهروا شتم يزيد وعتبة وقالوا: انا قدمنا من عند رجل ليس له دين ويشرب الخمر ويعزف بالطنابير ويضرب عنده

القيان وانا نشهدكم انا قد خلعناه فتابعهم الناس وبعدها أتوا عبدالله بن حنظلة الغسيل فبايعوه وولوه عليهم^(٨٦) . وقد ذكر السيوطي ان سبب خلع اهل المدينة ليزيد لانه اسرف في المعاصي حتى ان عبدالله بن حنظلة قال: ((والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمي بالحجارة من السماء! انه رجل ينكح امهات الأولاد، والبنات والأخوان، ويشرب الخمر، ويدع الصلاة))^(٨٧) . واخرج اهل المدينة عامل يزيد عثمان بن محمد ومروان بن الحكم واولاده وغيرهم من بني امية ومواليهم وكانوا حوالي الف رجل، وسيروهم الى الشام وهو خطأ وقع فيه ثوار المدينة حيث يفترض فيهم ان يبقوا بني امية كرهائن لديهم واستعمالهم اداة ضغط على يزيد لحماية المدينة من شره حينما قرر القضاء على الثورة، فقد ارسل يزيد مسلم بن عقبة المري^(٨٨) في اثني عشر الف رجل من اهل الشام فأنظم إلى الجيش هولاء المطرودين وثأروا من اهل المدينة بعد اخماد الثورة التي عرفت بموقعة الحرة^(٨٩)، وقد قتل قائد الثورة عبدالله ابن حنظلة مع تسعة من ابنائه وبلغ عدد من قتل من المهاجرين والانصار وابنائهم ومواليهم نحو سبعمائة رجل ومن سائر الناس من الرجال والاطفال نحو عشرة الاف، وقد استبيحت المدينة لثلاثة ايام بناءً على اوامر يزيد لمسلم واباح حرم رسول الله (ص) حتى ولدت الابكار لا يعرف من والدهن، واخذت البيعة من اهل المدينة على انهم عبيد ليزيد يفعل بهم ما يشاء فكان الرجل من قريش يؤتى به فيقال: (بايع على انك عبد قن ليزيد، فيقول لا! فيضرب عنقه)^(٩٠)

والظاهر للعيان ان يزيد اراد من واقعة الحرة ان يضرب عصفورين بحجر واحد كما في الامثال فقتل من اهل المدينة من قتل أخذاً بثأر الخليفة عثمان بن عفان (رض) لانهم تخاذلوا عن نصرته فحملهم مسؤولية قتله، هذا من جانب ومن جانب اخر الثأر من الانصار والمهاجرين من اهل المدينة الذين كانوا قاعدة دولة الاسلام التي اسقطت زعامة البيت الأموي لقريش، وايضاً الاخذ بثأره الشخصي منهم لانهم خلعوا بيعته وطرّدوا واليه وبعضاً من عشيرته من المدينة وفضحوا صفاته الرديئة وفسوقه والدليل هو رسالة مسلم اليه بعد اخماد

الثورة حيث يقول(٥٠٠) وجعلت دور بني الشهيد المظلوم عثمان بن عفان(رض) في حرز وأمان فالحمد لله الذي شفى صدري من قتل اهل الخلاف القديم والنفاق العظيم فطالما عتوا وقديما" ما طغوا(٩١)

وبعد انتهاء الواقعة توجه مسلم بن عقبة الى مكة لمحاربة ابن الزبير وهو يوجد بنفسه ، ولكن المنية عاجلته ومات وتم دفنه في ثنية المشلل(٩٢) ، ولما تفرق عنه قومه أتنه ام ولد ليزيد بن عبدالله بن زمعة وكانت جدته ام سلمه زوجة النبي(ص)، وكان من ضمن الذين تولى مسلم قتلهم من اهل المدينة لما رفض البيعة ليزيد عندما طلب منه مسلم البيعة ، وقد كانت تتربح موته ، فتولت نبش قبره وأخرجته وقامت بصلبه على المشلل ، ثأرا" ليزيد بن عبدالله منه ، وصار كل من يمر عليه يرميه بالحجارة (٩٣) ،

ثأر الحجاج من المعارضين والثائرين على الحكم الأموي

بعد إخماد ثورة المختار بن عبيد الثقفي التي ضمت كل الناقمين على مظالم الحكم الأموي ، والراغبين في الثأر لآل بيت النبي (عليهم السلام) فاستعدوا للمشاركة في أية ثورة تستهدف الخلاص من الحكم الأموي الجائر .

فبعد إعلان عبد الرحمن بن الأشعث(٩٤)، ثورته ضد الحجاج بن يوسف الثقفي (٩٥) سنة (٨٣ هـ / ٧٠٢ م) انضم إليه الكثير من الشيعة والساخطين والناقمين على بني امية وخاصة وان الحجاج بعد ان تولى ولاية العراق من قبل عبد الملك بن مروان سنة(٧٥ هـ / ٧٠١ م) اتبع سياسة قاسية ضد شيعة الامام علي (عليه السلام) بسبب كرهه وحقهه على آل البيت (عليهم السلام) خاصة والعراقيين عامة (٩٦) ، وتعد حركته من اخطر الحركات التي هددت كيان الدولة الاموية ،وقد ازداد غضب الحجاج على اهل العراق ورغبته في الثأر منهم بعد اخماد ثورة ابن الاشعث حيث اتبع الحجاج ابشع انواع التعذيب بحقهم وقتل كل من شارك في الثورة

ولا سيما شيعة الامام علي (عليه السلام) ، كجابر بن عبدالله الانصاري^(٩٧)، وسهل بن سعد الساعدي^(٩٨) واتخذ من قتلهم حجة للأخذ بثأر عثمان بن عفان (رض) بأعتبارهم ممن اعان على قتله وتقاس عن نصرته^(٩٩)

وكذا اخذ يتتبع اصحاب الامام علي (ع) ومحبيه والدليل على ذلك عندما قال يوما: ((احب ان اصيب رجلا" من اصحاب ابي تراب وبقصد الامام علي (ع) اتقرب الى الله بدمه)) فقال له اصحابه : ((ما نعلم احد كان اطول صحبة الابي تراب من قنبر مولا))^(١٠٠) ، فأمر بإحضاره وطلب منه ان يتبرأ من الامام علي (ع) فلما رفض امر الحجاج بذبحه بعد ان خيره في الميتة التي يريدھا فقال قنبر: ((ان الامام علي (ع) اخبرني انك تذبح ظلما فأمر الحجاج بذبحه))^(١٠١) وقد وقف مع الامام علي (ع) ضد اعداء اهل البيت (عليهم السلام) .

وقتل الحجاج كل من الحريش بن هلال^(١٠٢)، وعبدالله بن رزام ، وابو رهم بن سفيق ، وعقبة بن عبد الفاخر الازدي ، وعبد الرحمن بن عوسجة^(١٠٣)، وعبدلله بن عامر لاشتراكهم جميعا" مع ابن الاشعث في ثورته وتحريضهم له على خلع الحجاج^(١٠٤) .

وشمل ثأره ايضا الشعراء والقراء الذين كان لهم دور في التحريض عليه وعلى السلطة الاموية وشاركوا مع ابن الاشعث في ثورته ضده ونادوا بخلعه ، ومنهم الشاعر ابو جلدة اليشكري^(١٠٥) الذي كان من اشد الناس كرها" للحجاج وشارك مع قومه مع ابن الاشعث وحرصهم على خلع الحجاج وعبد الملك بسبب سخطه على بني امية وولاتهم فلما ظفر به الحجاج امر بقتله^(١٠٦)

وقتل ايضا" الشاعر اعشى همدان^(١٠٧) سنة (٨٥هـ/ ٧٠٤ م) الذي شارك مع ابن الاشعث عن طريق شعره والذي كان ساخطا" على الحجاج واخذ يحرض بشعره اهل الكوفة على قتال الحجاج بسبب سياسته القاسية ضدهم فأمر الحجاج بقتله صبرا"^(١٠٨) .

وكذلك قتل كميل بن زياد^(١٠٩) وكان من شيعة آل البيت ومن اشد المعارضين لخلافة بني أمية، فلما ولي الحجاج هرب الكميل منه فحرم الحجاج قومه عطاءهم فلما عرف الكميل بذلك قال: ((انا شيخ كبير قد نفذ عمري ولا ينبغي ان احرم قومي عطاءهم فخرج فدفع بيده الى الحجاج، فلما راه قال له: لقد كنت احببت ان اجد عليك سبيلا))^(١١٠)، فقال له كميل: ((لا تصرف عني انيابك ولا تهر علي ٠٠٠ فان الموعد الله وبعد القتل الحساب ، ولقد اخبرني امير المؤمنين (ع) انك قاتلي ، قال الحجاج :)) (بلى قد كنت فيمن قتل عثمان بن عفان(رض) اضربوا عنقه فضربت عنقه))^(١١١)، فضلاً عن انه شارك في ثورة ابن الاشعث لمحاربة الحجاج^(١١٢) .

قتل الحجاج سعيد بن جبير^(١١٣) وقد احضره بين يديه وجرى حوار بينهما عندما قال له الحجاج : (انت سعيد بن جبير قال: نعم فقال الحجاج بل شقي بن كسير فقال سعيد امي أعلم بأسمي منك فقال الحجاج شقيت وشقيت امك ، فقال سعيد الشقاء لأهل النار ، فقال الحجاج أكافر انت ام مؤمن؟. فقال سعيد ما كفرت بالله منذ ان أمنت به، فقال الحجاج اضربوا عنقه)^(١١٤) ، فأمر بقتله ثاراً منه لانه اعطى الشرعية لثورة ابن الاشعث، وحرّض الناس للمشاركة فيها ، وكان من اول القراء والمحدثين الذين رفعوا شعار (يا لثارات الصلاة) ، وعبر بقوله: ((قاتلوهم على جورهم في الحكم ، وخرجوهم عن الدين وتجبرهم على عباد الله ، وامانتهم الصلاة ، واستذلاهم المسلمين))^(١١٥) ، لان الحجاج كان يؤخر الصلاة ويطيل الخطبة ولا يسمح للعلماء بالتنبيه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وايضاً لا يسمح لهم بالصلاة في يوم الجمعة إلا بعد أن يكمل خطبته .

وثار الحجاج من أهل العراق وخاصة شيعة الكوفة عن طريق قطع اعطياتهم بسبب مشاركتهم مع ابن الاشعث في حربه ، فقد أمره عبد الملك بن مروان بقطع العطاء عن اهل الكوفة لمشاركتهم مع ابن الاشعث والمطالبة بخلعه ، وقد أسرف الحجاج في قتل الأسرى بعد انتهاء الثورة والذين بلغ عددهم مائة وعشرين ألف قتيل ، وكان يحبس النساء مع الرجال في

موضع واحد ولم يكن في حبسه ستر يسترهم من حر الشمس في الصيف ومن المطر والبرد في الشتاء وخاصة مع شيعة الامام علي(ع) بسبب حقه الدفين ضدهم منذ زمن الرسول(ص)، حيث كانت قبيلة الحجاج من اشد القبائل حقداً على الرسول(ص) وقاموا برجمه بالحجارة وأدموا قدمه لذلك انتهز خروجهم ضده مع ابن الأشعث فرصة للثأر منهم^(١١٦).

وقام الحجاج ايضاً بقتل الهلقام بن نعيم بن القعقاع التميمي^(١١٧) حيث كان لقبيلة تميم دور فعال في المشاركة في ثورة ابن الأشعث ضد الحجاج ولأن الهلقام طمع بولاية العراق ، فلما احضر هلقام امام الحجاج قال له: ((ما رجوت من أتباع عبد الرحمن؟ أرجوت أن يكون خليفة؟ قال: نعم، رجوت ذلك، وطمعت أن ينزلني منزلتك من عبد الملك))^(١١٨)، وقتل الحجاج ثأراً "ايوب بن القرية"^(١١٩) لانه كان من القراء والمحدثين وقام بكتابة كتب لابنا لأشعث التي يبعثها الى الحجاج ووضع الخطب للتحريض على قتاله ، وبعد مقتل ابن الأشعث طعنه الحجاج بخنجر اخترقت جوفه واخذ يحضض بالخنجر الى ان خرج منه دم اسود فقال الحجاج هكذا تشخب الإبل^(١٢٠)

وثأر الحجاج من عمير بن ضابئ البرمجي^(١٢١) ، لعثمان بن عفان وقتل معه ابنه بعد أن اخبره عنبسة بن سعيد بانه من ضمن الذين شاركوا في قتل عثمان وعمل على كسر ضلع عثمان، واخذ بثأر ابيه ضابئ بن الحارث لأن عثمان قام بحبسه وضربه ومات بالحبس لكونه كان رجل كثير الشر ويعمل على هجاء النساء المسلمات فشكوه الى عثمان فقام بحبسه ، فلما قتل عثمان وثب عليه عمير وكسر ضلعه ثأراً لابييه^(١٢٢) .

وبالوقت نفسه ان الحجاج كان يبغض عمير وظل ينتظر الفرصة المناسبة للانتقام منه لقيام عمير بحصب الحجاج عندما تولى ولاية العراق وصعد المنبر لالقاء خطبته لذلك اتخذ دم عثمان حجة للثأر من عمير بن ضابئ^(١٢٣) .ومما يبدو على خلفاء بني امية وولاتهم ان

المشاركة في الثورة ضد عثمان ظلت جنائية يحاسب عليها بنو أمية معارضيتهم ويقتلون على أساسها ويتخذونها حجة لتبرير انتقامهم وقتلهم ممن لديهم ثأرا "معه".
وبذلك نلاحظ أن إجراءات الحجاج الانتقامية شملت الأبرياء من ذوي التأثيرين لدرجة بدا فيها الإسراف بالقتل ، فضلاً عن أن الحجاج كان القتل عنده هو أقل العقوبات التي مارسها بحق الناس وإزهاق أرواحهم ، بمجرد أن يتأخر الشخص عن تنفيذ أوامره أو يخالف ما يطلب منه يقتل ، وإن القتل طال كل من عارض بني أمية وعارض سياسته بالقول أو بإنشاد الشعر أو بالكتابة أو من أفتى بالخروج على الظلم والجبروت أو رفض التبرأ من حب علي وال بيته (عليهم السلام) ، وليس فقط من شارك بالقتال الفعلي ضد الحكم الأموي وإن كان خروجهم وثورتهما لها مبرراتها الشرعية باعتبارها ثورة ضد الطغيان والظلم والجبروت والحكم الجائر.

الخاتمة :

- ١- إن ثأر الأمويين من الرسول (ﷺ) وال بيته يمكن اعتباره ثأرا "تاريخيا" متواصلا" منذ أيام الجاهلية بين بني هاشم وبني أمية على زعامة قريش ثم اشتد واتخذ منحى عنيفا" وعسكريا" في عصر الرسالة للنبي (ﷺ) ، وكان زعيم الكفار هو ابو سفيان والد معاوية حيث قاد الحرب في معارك بدر وأحد والخندق وانتهى الصراع بفتح مكة وسقوط الوثنية وتمت تسمية أبي سفيان وأتباعه بالطلقاء .
- ٢- إن طلب معاوية الثأر من الإمام علي(عليه السلام) استمر حتى بعد استشهاد الأمام علي(عليه السلام) ليشمل أنصار الإ وشيعته بتصفيتهم جسديا" وحتى عوائلهم ضاربا" عرض الحائط بنود اتفاق الكوفة بينه وبين الأمام الحسن(عليه السلام) الذي قضى بإيقاف أنواع الملاحقة والتتكيل بشيعة الأمام علي(عليه السلام) .

- ٣- أن الثأر الأموي استمر وازداد شراسة ودموية من آل بيت النبي(ص) في زمن يزيد بن معاوية بعد أن أخذ أبوه البيعة له في حياته وجعل الخلافة وراثية ، وجاء الدور على الإمام الحسين (عليه السلام) ليقوم بالثورة على يزيد الفاسق والذي لم يحترم مبادئ الإسلام عملاً " بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه يريد الإصلاح لأمة جده محمد (ﷺ) وبعد تخاذل أهل العراق عن نصرته استطاع يزيد تصفيته جسدياً " مع أهل بيته الطاهرين (عليهم السلام) وعشرات من أصحابه ومواليه .
- ٤- أن روح الثورة الحسينية التي لم تنطفئ شعلتها رغم التصفية الجسدية لرجالها فقد جعلت مدينة الرسول(ﷺ) تنتفض في ثورة الحق ضد الباطل وضرورة اسقاط الحاكم الظالم الفاسق وخلعه والثأر لقتلى مجزرة كربلاء ، ولكن يزيد استطاع إخماد الثورة في واقعة الحرة ليأخذ بثأره المزدوج من أهل المدينة من الأنصار والمهاجرين ، وكذلك الثأر لنفسه من أهل المدينة لأنهم خلعوه عن إمامة المسلمين ، وكان انتقامه رهيباً " بحيث أخذ البيعة مجدداً " منهم على انهم عبيد له يفعل بهم ما يشاء ومن يرفض البيعة يقطع رأسه قائد جيش يزيد مسلم ابن عقبة المري .
- ٥- ان الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق لسنوات طويلة كان اليد الضاربة الكبرى للامويين في الثأر من الموالين لآل بيت الرسول(ص) ومن الذين شاركوا في قتل الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان(رض) ، او اعانوا على قتله او تقاعسوا عن نصرته وفيهم بعض صحابة رسول الله محمد(ص) من امثال جابر بن عبدالله الانصاري، وسهل بن سعد الساعدي (رضي الله عنهما) وقنبر مولى الامام علي(عليه السلام) وخادمه الامين وغيرهم كثير .

الهوامش

- ١- ابن عساكر: ابو القاسم علي عبد الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، تاريخ مدينة دمشق، (تحقيق: محي الدين بن سعيد ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥ هـ)، ج ٣٢، ص ٩٣ ؛ ابن عربي : العارف بالله العلامة محي الدين ، محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار في الأدبيات والنوادر والاخبار ، (ط١، دار صادر ، بيروت، ٢٠٠٥ م)، ج ١، ص ٦٦
- ٢- سورة الكوثر، الآية ٣ .
- ٣- المسعودي: ابو الحسن علي بن الحسين بن علي ، مروج الذهب ، (ط١، شرح وقدم له: مفيد محمد قميحة، دار الفكر، بيروت ، د٠ ت) ، ج ٢، ص ٣٣؛ صفوت: احمد زكي، جمهرة رسائل العرب، (المكتبة العلمية، بيروت ، د٠ ت)، ج ١، ص ٤٢٨
- ٤- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق؛ وينظر الاميني: عبد الحسين احمد ، الغدير ، (ط١، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، قم، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م)، ج ٨، ص ٦٥؛ ابن الاثير : عز الدين ابي الحسن بن ابي كرم ، اسد الغابة في معرفة الصحابة، (تحقيق ، خيرى سعيد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م)، ج ٢، ص ٣٤ .
- ٥- المسعودي، مروج الذهب، ج ٢، ص ٣٤١ ؛ ابن ابي الحديد: عز الدين ابي حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني ، شرح نهج البلاغة ، (ط١، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء التراث، بيروت، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٨ م)، ج ٩، ص ٥٣ .
- ٦- المقرئ: تقي الدين احمد بن علي بن القادر بن ابراهيم ، النزاع والتخاصم بين بين امية وبني هاشم، (المكتبة الحيدرية ، النجف، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م)، ص ١١ .
- ٧- الاميني ، الغدير ، ج ١١، ص ٢٥١
- ٨- سورة النحل، الآية ٩٠ .

- ٩- المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص١٩٠؛ ابن الوردي: زين الدين عمر بن مظفر، تاريخ ابن الوردي، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج١، ص١٧٢.
- ١٠- شرح نهج البلاغة، ج٤، ص٢٧؛ وينظر ال ياسين: الشيخ راضي، صلح الحسن، (مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص٢٨١؛ اسماعيل: حاتم، محاضرات في التاريخ الاسلامي (٤١-١٣٢)، (دار المحجة البيضاء)، ص٣٣٣.
- ١١- الطبري: ابو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، (ط١، تقديم ومراجعة: صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ج٦، ص٦٢؛ ابن اعثم الكوفي، ابو احمد بن اعثم، الفتوح، (ط١، تحقيق: علي شيري، دار الاضواء/بيروت، ١٩٩١م) ج٤ ص١٩١؛ ابن عبد ربه: ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي، العقد الفريد، (مطبعة القاهرة، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥)، ج٤، ص٣٦١؛ ابو الفرج الاصفهاني: علي بن الحسين، مقاتل الطالبين، (ط١، تحقيق: احمد صفر، المكتبة البدرية، ١٣٨١هـ-١٤٢٣)، ص٨٠؛ ابن ابي الحديد، شرح النهج، ج١، ص٤٤؛ الاميني، الغدير، ج١١، ص١٧؛ ال ياسين، صلح الحسن (ع)، ص٢٦١.
- ١٢- ابن ابي الحديد، شرح النهج، ج٤، ص١٣.
- ١٣- اليعقوبي: احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب، تاريخ اليعقوبي، (ط١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤)، ج٢، ص٢١٥؛ ابن ابي الحديد، شرح النهج، ج١، ص٢١١؛ الذهبي: شهاب الدين محمد بن احمد بن عثمان، سير اعلام النبلاء، (ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٤، ص٢٢٢؛ السيوطي: جلال الدين محمد عبد الرحمن بن ابي بكر، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار العلوم الحديثة، بيروت، ٢٠٠٤)، ص٢٤٣.

١٤- المغيرة بن شعبة: وهو ابي عامر بن مسعود بن معتب بم مالك بن كعب بن سعد بن عوض ويكنى ابا عبدالله وكان يكنى ابا عيسى فغيرها عمر بن الخطاب(رض) وكناه ابا عبدالله، وكان من دهاة العرب وحزمتها وذوي الراي منها والحيل الثابتة وكان يقال ما اعتلج في صدر المغيرة امرن الا اختار اخر صحب النبي (ص) وشهد معه الجابية وما بعدها وكان اعور اصببت عينه يوم اليرموك ومات سنة ٥٠هـ في خلافة معاوية . ينظر ابن خلكان : شمس الدين اسد بن محمد، وفيات الاعيان، (تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٩٣م)، ج٦، ص٣٦٤؛ النوي: ابو زكريا يحيى الدين بن شرف الدمشقي، تهذيب الاسماء واللغات، (ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)، ص٤١٢

١٥- بسر بن ارطاة: هو بسر العامري بن عامر بن لؤي بن غالب قائد فتاك من الجبارين ومن رجال معاوية بعثه سنة ٣٩هـ الى المدينة واخضعها والى مكة واحتلها والى اليمن فدخلها وامره بأن يوقع بمن يراه من اصحاب الامام علي (ع) وشيعته وقتل منهم مقتلة عظيمة وتوفي سنة ٨٦ هـ . ينظر ابن الاثير، اسد الغابة معرفة الصحابة، ج١، ص١٧٩ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٦، ص٣٦٤ .

١٦- عبيد الله بن العباس: هو بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ابن عم الرسول (ص) ووالي اليمن عينه الامام علي (ع) وكان شيخا "جوادا" تولى بسر بن ارطاة العامري ذبح والديه عبدالله وقتل من اجل الاخذ بثأر معاوية منه لانه شهد مع الامام (ع) صفين وحارب معاوية وتوفي سنة ٧٨ هـ ينظر؛ الذهبي، سيرة اعلام النبلاء، (ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م)، ج٥، ص٨١؛ الزركلي: خير الدين، الاعلام، ط١٧، دار العلم للملايين، بيروت (٢٠٠٧)، ج٤، ص١٩٤ .

١٧- ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع البصري، الطبقات الكبرى، (دار صادر، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥)، ج١، ص٢٦٨ ؛ اليعقوبي، المصدر السابق، ج٢، ص١٣٧ ؛ ابن حجر

- العسقلاني: ابن حجر شهاب الدين احمد بن علي ، الاصابة في تميز الصحابة ، (ط١، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥)، ج١، ص٤٢٢ .
- ١٨- ابن ابي الحديد، شرح النهج، ج٤، ص٦ .
- ١٩- اليعقوبي، المصدر السابق، ج٢، ص١٩٨؛ المبرد: ابو العباس محمد بن يزيد ، الكامل، (ط١، حققه وصححه: مكتب البحوث والدراسات، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج٣، ص٦٨٧ ؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٢، ص١٠٣ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٠، ص١٤٤ ؛ ابن ابي الحديد، شرح النهج، ج٢، ص٣ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، (دار صادر ، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج٣، ص٤٦ .
- ٢٠- أوطاس: وهو واد في ديار هوزان ، وكانت فيها وقعة حنين حيث قال النبي (ص) في ذلك اليوم حمى الوطيس وهو اول من قال ذلك . ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢١٤ .
- ٢٠- ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج٤، ص٢٣٧؛ ابو الفرج الاصفهاني، الاغانى، (تحقيق، احسان عباس واخرون ، دار صادر ، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م) ، ج١٦، ص١٩٩ ؛ وينظر ؛ بو فلاقة: سعد ، شعر النساء في صدر الاسلام والعصر الاموي، (ط١، دار المناهل، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص١٥٨ .
- ٢١- عمرو بن اراكة الثقفي : وهو من شيعة الامام علي (ع) خلفه عبيد الله بن العباس على اليمن بهد ان هرب من بسر بن ارطاة وقد سمع عمرو النبي (ص) ينهى عن المثلى ويأمر بالصدقة يعد في البصريين . ينظر ابن عبد البر: ابو عمرو يوسف القرطبي، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، (ط١، تحقيق: علي محمد جاي، دار الجيل، بيروت، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م)، ج٢، ص٨٥ .

- ٢٨-الاميني، الغدير، ج ١١، ص ٨٧

- ٢٩- البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر ، انساب الاشراف ، (ط١ ، حققه،سهيلزكار وآخرون ، دار الفكر ، بيروت ، د٠ت)، ج٥، ص١٢٦ .
- ٣٠- ام الخير : وهي بنت الحريش بنت سراقبة البارقية الكوفية كانت من نساء العرب المتكلمات الخطيبات البليغات وكانت من شيعة ومحبى الامام علي (ع) ارسل معاوية في طلبها لانها كانت تحرض يوم صفين على قتال معاوية . ينظر ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٧، ص٢٣٣ .
- ٣١- ابن طيفور: الامام ابي الفضل احمد بن ابي طاهر ، بلاغات النساء ، (ط٢ ، المكتبة الحيدرية، قم، ١٣٧٨)، ص٥٧ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٢، ص١١٩ ؛ صفوت: احمد زكي ، جمهرة أمثال العرب، (المكتبة العلمية ،بيروت)، ج١، ص٣٧١ ؛ الاميني، الغدير، ج٩، ص٥٥٥
- ٣٢- ابو الطفيل الكناني: هو عامر بن واثلة من خيار الصحابة للأمام علي ((ع)شهد معه المشاهد كلها وكان فارساً" شجاعاً" شهد ثمانية سنين من حياة النبي (ص) تولى معاوية قتله لكونه من أصحاب الأمام وفارس اهل صفين وشاعرهم لكنه اتخذ حجة تخاذله عن نصره عثمان للثأر لعثمان منه . ينظر الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٨٨، الزركلي، الاعلام، ج١، ص١٩٢ .
- ٣٣- ابن قتيبة الدينوري: ابي محمد عبدالله بن مسلم ، الامامة والسياسة، (علق عليه: ابراهيم شمس الدين، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ج١، ص١٩٢؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص٦٢،
- ٣٤- المرزباني، ابي عبدالله بن محمد بن عمران الخرساني، معجم الشعراء ،(تحقيق :محمد هادي الاميني ، المكتبة الحيدرية ، النجف، ١٩٨٦ م)، ص٢٤، ٢٥ ؛ الاميني، الغدير، ج٩، ص٢٠١ .
- ٣٥ - زياد بن عبيد الثقفي : من دهاة العرب واذكيائهم ولاه الامام علي (ع) على بلاد فارس وبعد مقتل الامام (ع) بايع معاوية بن ابي سفيان فولاه البصرة والكوفة وبالغ في التعصب ضد

شيعة الامام علي(ع) فقتلهم وشردهم ودفن بعضهم احياء وكان يجمع الناس ويحرضهم على البراءة من الامام علي(ع) ومن رفض ذلك عرضه على السيف ، استلحقه معاوية وادعى انه اخاه عندما زنى ابوه ابو سفيان بأمه سمية في السنة الاولى للهجرة وقد كان لهذا الاستلحاق اثر سيء عليه حيث اصبح موضع هزاء وسخرية من قبل اولاده وذريته . ينظر ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج٦، ص٣٥٨ .

٣٦-اليقوبي، المصدر السابق، ج٢، ص٢٣٠، وينظر ابو الفرج الاصفهاني، الاغانى، ج١٧، ص٩٩، حاتم اسماعيل ، المصدر السابق، ص٢٣٤؛ بك: الخصري ، محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية- الدولة الاموية، (ط٨)، تحقيق: محمد العثماني، دار الارقم، بيروت، ٠٠٠، ج٢، ص١٢١ .

٣٧- حجر بن عدي: هو حجر بن جبلة بن عدي بن ربيعة من اصحاب الامام علي (ع) وشيعته ومن فضلاء الصحابة سمي بالادبرلانه ضرب بالسيف على اليته موليا" فسمى بها الادبر ، شهد مع الامام علي(ع) صفين سنة ٣٨هـ وقتل على يد زياد بن ابيه سنة ٤١هـ بأمر معاوية وقام بلعن عثمان وسب معاوية فأمر معاوية يقتله بعد ام امتنع من سب الامام علي(ع) والبراءة منه فتولوا قتله وقتل أصحابه معه بمرج عذراء ولما قدم للقتل قال : دعوني اصلي ركعتين فعندما انتهى من ضربوا عنقه، كما قام مصعب بن الزبير بقتل ابنائه عبدالله وعبد الرحمن ينظر ؛ابن عيد البر النميري ، الاستيعاب، ج١، ص١٩٨ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في معرفة الاصحاب، ج١، ص٢٥٦ .

٣٨-ابن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص٢١٧؛ ابن قتيبة الدينوري، الاخبار الطوال، (ط٢)، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشبان، المكتبة الحيدرية، ١٣٧٩هـ)، ص٢٣٧ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف، ج٦، ص٢٥٢؛ المبرد، الكامل، ج٣، ص٧١٩ ؛ وينظر

اليقوي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٣٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٥١؛ ابو الفرج الاصفهاني، الاغانى، ج ١٧، ص ٩٩ .

٣٩- مسلم بن زيمر : مسلم بن زيمر تولى زياد صلبه هو وعبدالله بن نجى الحضرمي على ابوابهما اياماً بالكوفة بأمر معاوية وكانا شيعيين من شيعة الامام علي (ع) وقد عدهما الحسين بن علي (ع) على معاوية في كتاب اليه (الست صاحب حجر والحضرميين الذين كتب اليك ابن سمية انهما على دين علي (ع) ورايه فكتبت اليه من كان على دين علي ومثل به فقتلها بأمرك) ينظر ابن حبيب البغدادي، المحبر، ص ٤٧٩ .

٤٠- عبدالله بن نجى الحضرمي: وهو تابعي ثقة من ثقة الكوفيين قتل اولاده السبعة مع الامام علي (ع) وكان ممن سار مع الامام عاي (ع) في حروبه وكان صاحب مطهرته تولى زياد بن ابيه صلبه على بابه بأمر من معاوية بن ابي سفيان . ينظر المزي: جمال الدين ابي الحجاج يوسف، تهذيب الكمال، (تحقيق: احمد علي عبيد ، وحسن احمد اغا، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، ج ٦، ص ٥٠ .

٤٢- قبيصة بن ضبيعة العبيسي: وهو من شيعة الامام علي (ع) شهد معه صفين وكان من مضمن اصحاب عدي بن حجر الذين قبض عليهم زياد بن ابيه وامتنع سب الامام علي (ع) فقام بحبسه وبعد ذلك قتله . ينظر ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد، تاريخ ابن خلدون المسمى المبتدأ والخبر، (مراجعة: سهيل زكار ، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، ج ٣، ص ١٥ .

٤٣- محرز بن شهاب السعدي: وهو التميمي من مقدمي اصحاب الامام علي (ع) وكان موصوفاً بالشجاعة وجودة الرأي قتله معاوية بعد ان قبض عليه زياد بن ابيه بالكوفة مع حجر بن عدي بعد ان رفض البراءة من الامام علي (ع) . ينظر ابن الاثير ، الكامل ، ج ٣، ص ١٩٩١ .

- ٤٤- ابن حبيب، المحبر، ص ٤٧٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٢٧٦، ؛ ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج ٣، ص ٣٤؛ ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ج ١٧، ص ١١١؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٣، ص ٤٧٢؛ الاميني، الغدير، ج ١١، ص ٨٠
- ٤٥- عبد الرحمن بن حسان العنزي: وهو اول من دفن بالاسلام حيا" من قبيلة عنزة من بني ربيعة بطل قوي المراس كان من اصحاب الامام علي(ع) واقام بالكوفة وكان يحرض الناس على بني امية فقبض عليه زياد بن ابيه وارسله الى الشام فدعاه معاوية الى البراء من علي (ع) فأغلط له عبد الرحمن في الجواب فردده الى زياد فدفنه حيا" . ينظر ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٨، ص ٢٠٥ .
- ٤٦- قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي. ينظر: ياقوت الحموي :شهاب الدين ابي عبدالله الرومي ، معجم البلدان، (ط٣، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٧ م)، ج ٤، ص ٣٤٩
- ٤٧- ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٨، ص ٢٧؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٣، ص ٤٧٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٦، ص ٣٦٠
- ٤٨- ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبين، ص ٧٦؛ ابن الاثير ، الكامل، ج ٣، ص ٤٨٥ .
- ٤٩- قيس بن سعد: وهو بن عبادة بن دليم بن حارثة الخزرجي امه فكيهه بنت عبيد بن حارثة من كراك اصحاب رسول الله(ص) واسخياهم ودهاتهم واهل الرأي والمكيدة في الحري مع النجدة والبسالة والسخاء والكرك كان شريف قومه صحب النبي(ص) هو وابوه واخوه سعيد شهد مع الامام علي(ع) الجمل وصفين ولما اجمع الامام الحسن(ع) على مبايعة معاوية خرج عن عسكره وبدر منه قول خشن اخرجته الغضب فأجتمع اليه قومه فأخذ لهم الامام الحسن(ع) الامان على حكمهم ثم لزم المدينة واقبل على العبادة حتى مات سنة ٦٠ هـ . ينظر ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ١٥٩ .

بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ج ٩، ص ١٨٠

٥١- المصدر نفسه، ج ٩، ص ١٨٢ .

٥٢- المبرد، التغازي والمراثي، (ط ١، حققه: محمد الديباجي، دار صادر بيروت، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٨م) ص ٣٠٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ١٣٢؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج ٣، ص ١٤٣؛ المسعودي، مروج الذهب، ج ٢، ص ٥؛ ابن الاثير؛ اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١٠٠؛ النويري، نهاية الارب، ج ٩/ ص ١٩٧؛ احمد صفوت، جمهرة رسائل العرب، ج ٢، ص ٦١.

٥٣- عمرو بن الحمق: هو عمرو بن كاهل بن حبيب بن عمرو بن سعد الخزاعي من اصحاب الامام علي(ع) وشيعته وشارك معه في حرب صفين سنة ٣٨هـ ورفض لعن الامام على المنابر وكان احد السائرين الى عثمان بن عفان ، وقتل على يد عبد الرحمن بن ام الحكم عامل معاوية على الموصل سنة ٥٠ هـ بعد ان هرب وظفر به معاوية فأمر بقتله . ينظر ابن الاثير ، اسد الغابة، (تحقيق:خيري سعيد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة، ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥م)، ج٢، ص١٠، بايتي : عزيزة موال، معجم الشعراء المخضرمين والامويين، (ط١، دار صادر ،بيروتن ، ١٩٩٨)، ص٣٢٠.

٥٤-المبرد، الكامل، ج ٢، ص ٧١٩؛ اليعقوبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٣٢؛ الذهبي، العبر في اخبار من غبر، (ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت)، ج ١، ص ٤٠؛ دخيل، علي حميد علي، قصص ابطال الاسلام، (ط ١، دار المرتضى، بيروت، ٢٠٠٢، ١٤٢٣م)، ص ١٤٤

٥٥- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٥ ؛ ينظر ابن حبيب البغدادي: ابو جعفر محمد بن حبيب، المحبر،) اعتنى بتصحيح الكتاب : ايلزة ليختن شتيتز ،دار المعارف العثمانية ،

١٣٦١هـ - ١٩٤٢م) ، ص ٢٩٢ ؛ ابن طيفور، بلاغات النساء، ص ٦٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٥، ص ٤٩٣ .

٥٦- امانة بنت الشريد، زوجة عمرو بن الحمق، حبسها معاوية بجريرة زوجها زمنا طويلا ثم اطلقها بعد قتله وطردها من دمشق فخرجت تطلب الكوفة وماتت في حمص قبل ان تصلها . ابن طيفور، بلاغات النساء، ص ٥٩ .

٥٧ المنقري: نصر بن مزاحم، الجمل وصفين والنهروان، (ط١، دار المحجة البيضاء، بيروت، ٢٠٠٧م)، ص ٣٨١؛ ابن سعد، المصدر السابق، ج ٤، ص ٥٠؛ ابن حبيب، المحبر، ص ٤٩٠؛ اليعقوبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٣١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ١٣٢؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة، ج ٢، ص ٥٣٢ .

٥٨- الجاحظ : ابي عثمان عمرو بن عمر بحر بن محبوب البصري ، الحيوان ، (تحقيق، عبد السلام محمد هارون، دار خيروت، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م)، ج ٥، ص ٥٩٠ .

٥٩- جويرية بن مسهرة : هو جويرية الكوفي كان صالحا وكان للامام علي (ع) صديقا" للامام ويحبه حبا" شديدا" ونظر اليه يوما" وهو يسير فناداه يا جويرية الحق بي اذا رأيتك هويتك؛ شهد مع الامام صفين وقتل بأمر معاوية على يد زياد بن ابية بسبب كره وحقد معاوية على صحابة الامام علي (ع) واخذ يتتبعهم وقتلهم تحت كل حجر ومدر . ينظر البراقي، تاريخ الكوفة، ص ٢٩١

٦٠- الطبرسي، اعلام الوري بأعلام الهدى ، (قم، ١٤١٧هـ)، ج ١، ص ٣٤١؛ ابن ابي الحديد ، شرح النهج، ج ٢، ص ٢٩٠؛ الاميني ، الغدير، ج ١١، ص ٧٧؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص ٢٩١
٦١- رشيد الهجري : هو ابو موهوب الكلابي الكوفي صحابي وكان ممن يؤمن بالرجعة وشارك مع الامام علي (ع) في صفين . ينظر الذهبي، سيرة اعلام النبلاء، ج ٢، ص ٤٢

- ٦٢- ابن سعد ، المصدر السابق، ج٦، ص٣٢؛ اليعقوبي ، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩١؛ ابن أبي الحديد، شرح النهج، ج٢، ص٢٩٠؛ البراقي: السيد حسين بن السيد احمد النجفي ، تاريخ الكوفة، (ط٤، دار الاضواء، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م)، ص٣٠٩؛ المجلسي: محمد باقر ، بحار الانوار ، ، (ط٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ١٩٨٣م)، ج١٧، ص٤٥٤ .
- ٦٣- ميثم التمار : هو ميثم بن يحيى التمار الاسدي بالولاء اول من لجم في الاسلام ، كان عبدا" لامرأة من بني اسد اشتراه الامام علي (ع) واعتقه . ثم كان أثيرا" عنده وسكن بعده الكوفة ، وحبسه اميرها عبيد الله بن زياد لصلته بعلي(ع) ثم امر به فصلب على خشبة ، فجعل يحدث بفضائل بني هاشم ، فقيل لابن زياد : قد فضحك هذا العبد ، فقال : الجموه ! فكان اول من لجم في الاسلام ثم طعن بحرية سنة ٦٠هـ . ينظر ابن حجر العسقلاني، الاصابة في معرفة ، (ط١، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ)، ج٥، ص٢٦٣ ؛ الزركلي، الاعلام ، ج٧، ص٣٣٦ .
- ٦٤- عمرو بن حريث المخزومي، وهو عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر ويكنى ابا سعيد ولد ايام بدر وتوفي سنة ٨٥ هو كان صحابي روي عن النبي (ص) وابو بكر وعمر وعثمان والامام علي (رضي الله عنهم) نزل الكوفة وابتنى دارا" على جانب المسجد وهي كبيرة ومشهورة استخلفه زياد بن اليه على الكوفة . ينظر ابن الاثير، اسد الغابة ، ج٤، ص٩٧ .
- ٦٥- اليعقوبي، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩١؛ الطبرسي: ابو علي بن الفضل بن الحسن ، اعلام الور ٣٣ ذى، (قم، ١٤١٧هـ)، ج١، ص٣٤٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ج١٧، ص٤٥٣ ؛
- ٦٦- البراقي ، تاريخ الكوفة ، ص٣٠٥ ؛ دخيل : علي حميد علي، قصص ابطال الاسلام ، (ط١، دار المرتضى، بيروت، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م)، ص١٨٠؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٢٤، ص١٣٤؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣٦
- ٦٧- ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج٣، ص٣٤٠

٦٨- ابن ابي الحديد؛ شرح نهج البلاغة، ج ١١، ص ٤٥؛ وينظر نعمة، ستار، الطالبين في العصر الأموي، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب، جامعة المستنصرية، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، ص ٤٨.

٦٩- البلاذري، انساب الاشراف، ج ٥، ص ١٢٣.

٧٠- الاميني، الغدير، ج ١، ص ٥١.

٧١- مروج الذهب، ج ٣، ص ٢٧٨.

٧٢- اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢٥٠؛ المقدسي: للمطهر بن طاهر، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية (مصر، د.ت)، ج ٦، ص ١٢؛ ابن كثير: عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن كثير، السيرة النبوية، (تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار الفكر،

بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩٩م)، ج ٣، ص ١١٠.

٧٣- ابن اعثم الكوفي، مقتل الحسين (ع)، (ط ٢، انوار الهدى، قم، ١٤٢٤هـ)، ص ٣٥٧؛ ابن سيد الناس: ابي الفتح محمد بن عبدالله بن يحيى، عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، (ط ١، تحقيق: محمد سعيد الخضراوي وآخرون، دار احياء التراث، المدينة المنورة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، ج ٢، ص ٥٠؛ ابن عماد الحنبلي: ابي الفلاح عبد الحي عبد العماد، شذرات الذهب، (دار الصادر، بيروت، ١٤١٤-١٩٩٤ م)، ج ١، ص ٥٩.

٧٤- ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد، التذكرة الحمدونية، (ط ١، تحقيق: احسان عباس وآخرون، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م)، ج ٤، ص ٢٦٣؛ وينظر خضر: امل محمد، دور نساء البيت السياسي والفكري في معركة الطف، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٠م، ص ١٣٧.

٧٥- المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ٧٩؛ بحر العلوم: محمد، لمحات من الصراع السياسي في الاسلام العهد الأموي، (ط ١، دار الزهراء، بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م)، ص ٢٧.

٧٦- عبيد الله بن زياد: وهو بن ابيه امير العراق ولي البصرة سنة ٥٥هـ/ كما ولي خرسان فكان اول عربي قطع جيحون ابغضه المسلمون لما فعل بالحسين (ع) فلما جاء نعي يزيد هرب بعد ان كاد يؤسر واخترق البرية الى الشام وانظم الى مروان ثم سار في جيش كثيف بعثه مروان الى العراق فالتقاء شيعة الحسين (ع) فغلبوا وكان مع عبيد الله الحصين بن نمير وشرحبيل بن ذي الكلاع وكانت ملحمة مشهودة وتولى ابراهيم بن الاشتر حربه سنة ٦٧هـ بالخازر ، وقتل خلق كبير من الشاميون ، وكان من ضمنهم عبيد الله بن زياد وبعث براسه الى مكة . الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص ٥٧ .

٧٧- وهو عبدالله بن عفيف الازدي ثم الغمدي وكان من شيعة الامام علي (ع) وكانت عينه اليسرى ذهبت يوم الجمل مع الامام علي وقد ضرب في صفين ضربة ثانية على راسه واخرى على حاجبه فذهبت عينه الاخرى وكان لا يفارق المسجد يصلي فيه الى الليل .

٧٨- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٣٥١

٧٩- ابن الاثير، الكامل، ج ٤، ص ٨٣

٨٠- السبحة: وهي الارض المالحة و المقصود بها هنا الارض المجاورة لمدينة الكوفة. ينظر الجوهري، الصحاح، ج١، ص ٤٢٢ .

٨١- الوليد بن عتبة: بن ابي سفيان بن حرب الاموي امير من رجالات بني امية ،فصاحة وحلما" ،ولي المدينة سنة ٥٧هـ وقد كتب اليه يزيد بن معاوية بن يأخذ له البيعة من عبدالله بن الزبير والحسين بن علي(ع)عندما كانا في المدينة، فأرسل في طلبهما وقد استمهلها الى الصباح وقالوا: نصبح ونجمع الناس للبيعة فنكون معهم ولكنهم خرجوا من المدينة فلامه مروان بن الحكم وقال، اني لاشك لن تراهما فقال له: اني لاعلم ما تريد وما كنت لأسفك دماءهما ولا اقطع أرحامهما ،فعرله يزيد يزيد واستقدم اليه الى دمشق وكان من رجال مشورته ثم اعاده الى المدينة سنة ٦١هـ ، ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢، ص١٧٥ .

٨٢- عثمان بن محمد بن أبي سفيان: ولاء يزيد على المدينة بعد أن عزل عنها الوليد بن عتبة وقد أقام الموسم سنة (٦٢٢هـ / ٦٨١م)، وظل فيها حتى أخرجوه أهل المدينة منها مع من أخرجوا من بني أمية أيام الحرية. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٣٨؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٨، ص ٢٠٨.

٨٣- عبدالله بن حنظلة الأنصاري: وهو غسيل الملائكة بن أبي عامر الراهب بن عمرو بن النعمان من صغار الصحابة استشهد أبوه يوم أحد اشتراكاً في قتله شداد بن الأسود وأبو سفيان وقد التحق بأحد صبيحة عرسه فأستشهد وغسلته الملائكة فغسلته الملائكة، حدث عبدالله بن حنظلة عن عبدالله بن يزيد وأسماء بنت زيد العدوية وروي عن كعب الأحبار وكان على رأس الثائرين على يزيد يوم الحرية، وقد قدم أولاده الثمانية يقاتلون يوم الحرية وقتل واحد تلو الآخر وكسر جفن سيفه وقاتل حتى قتل سنة ٦٣هـ / ٦٨٢م. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٣٢٤؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٦٩.

٨٤- المنذر بن الزبير: وهو بن العوام ابن عثمان أحد الأبطال الشجعان وكان ممن غزا القسطنطينية مع يزيد، وفد على معاوية بن أبي سفيان فأكرمه بالف ألف درهم ولكن معاوية مات قبل أن يأخذ الجائزة ووصى معاوية أن ينزل المنذر في قبره، ولما بلغه خلاف أخيه عبدالله بن الزبير مع يزيد أسرع إلى أخيه بمكة، فلما حاصر الشاميون ابن الزبير سنة ٦٤هـ قتل في أثناء الحصار المنذر، بعد أن عاش أربعين سنة. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٣٨١.

٨٥- عبدالله بن أبي عمرو المخزومي: لم أعثر على ترجمته.

٨٦- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٢٧١؛ العقد الفريد، ج ٤، ص ٣٨٧؛ المسعودي، التنبيه والإشراف، (مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨١م)، ص ٢٨٠.

٨٧- مسلم بن عقبة المري: وهو مسلم بن رياح بن أسعد بن يربوع بن غيظ بن مرة، أدرك النبي (ص) وشهد صفين مع معاوية وكان على الرجالة أسرف في قتل الكبير والصغير حته

سموه مسرفاً" يوم الحرة حيث كان امير الجيش الذي بعثه يزيد بن معاوية لغزو اهل المدينة واباح المدينة ثلاثة ايام والعسكر ينهبون ويقتلون ٠ ينظر ابن حجر العسقلاني، الاصابة، ج ٥، ص ٢٥٠ .

٨٨- تاريخ الخلفاء، ص ٢٠٩ .

٨٩- ابن حبيب البغدادي، المحبر، ص ٤٨٢؛ الدينوري، الاخبار الطوال، ص ٢٦٦؛ الذهبي، دول الاسلام، (ط١، حققه: حسن ابراهيم مروة ومحمود الارناؤوط، دار صادر، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج ١، ص ٥٤؛ السيوطي، تاريخ السيوطي، ص ٢٠٩ .

٩٠- ابن قتيبة الدينوري، الامامة والسياسة، ج ٢، ص ٢٠٠؛ اليعقوبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٥١؛ المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ٨٠ .

٩١- ابن قتيبة الدينوري، الامامة والسياسة، ج ٢، ص ٢٠٢؛ البيهقي: الشيخ ابراهيم بن محمد، السنن الكبرى، (تحقيق: محمد عبد القادر عطاء، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٧م)، ج ٨، ص ١٨١ .

٩٢- المشلل: وهو جبل يهبط منه الى قديد من ناحية البحر، ويقال ثنية مشرفة على قديد وبها دفن مسلم بن عقبة، فنبش وصلب ٠ ينظر البكري: ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز الاندلسي، معجم ما استعجم، (ط٣، تحقيق: مصطفى السقا، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ/١٩٩٦م)، ج ٤، ص ١٢٣٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١٣٦ .

٩٣- ابن قتيبة، المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢١٧؛ اليعقوبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٥١ .

٩٤- عبد الرحمن بن الاشعث: هو بن قيس الكندي امير قائد شجاع ثار على ظلم الحجاج ونصره الكثير من الفقهاء والقراء والعلماء والعلماء وخرجوا معه، وتم له ملك سجستان وكرمان والبصرة وفارس والكوفة فاستعان الحجاج بالشاميين وبعد معارك طاحنة انهزم ابن الاشعث والتجأ الى رتبيل ملك الترك فغدر به وقتله سنة ٨٥ هـ. ينظر ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ١، ص ٩٠؛ الاعلام، الزركلي، ج ٤، ص ٩٨ .

٩٥- الحجاج بن يوسف الثقفي: هو ابي عقيل الثقفي والي العراق لعبد الملك بن مروان ضرب به المثل في الظلم والجور وهو ثقفي من نسل ابي رغال وكانت قبيلة ثقيف من اشد القبائل كره للرسول (ص) وقاموا برمي رسول الله (ص) بالحجارة لما مر بهم وادموا قدمه وعرف الحجاج بكرهه وبغضه للنبي (ص) وال بيته وكذلك شمل بغضه على الذين نصره وازروه وهو الانصار وكان يسميهم الارار وكانت من اكبر لذاته هي سفك الدماء وكانت سياسته التي اتبعها في العراق من اهم الاسباب التي ادت الى سقوط الدولة الاموية ويقال انه بلغ عدد الذين تولى الحجاج قتلهم مائة وعشرين الفا" وقد توفي سنة ٩٦ هـ ودفن بين مكة والطائف ٠ ينظر ابو الفرج الاصفهاني، الاغانى، ج ٤، ص ٣٠؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٢، ص ١٨٤

٩٦- اليعقوبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٧٨؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٤، ص ٤٦٩؛ الذهبي، دول الاسلام، ج ١، ص ٧٠.

٩٧- سهل بن سعد الانصاري: وهو بن مالك بن خالد بن ثعلبة الامام الفاضل المعمر من بقية اصحاب رسول الله (ص) وهو ابو الهباس الخزرجي الانصاري الساعدي وكان سهل يقول شهدت المتلاعنين عند رسول الله (ص) وانا ابن خمس عشر سنة وعمر حتى ادرك الحجاج وامتنح به وفي سنة اربع وسبعين ارسل الحجاج في طلبه يريد اذلاله ؟ فقال له ما منعك من نصره امير المؤمنين عثمان ؟ قال قد فعلته قال: كذبت ثم امر به فخنم في عنقه وختم في عنق انس بن مالك وجابر الانصاري بقصد اذلالهم توفي سنة ٨٨ هـ. ينظر ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٢٢٢.

٩٨- جابر الانصاري: وهو بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري من بني سلمة شهد العقبة مع ابيه وهو صغير ولم يشهد الاولى ولم يشهد بدر ، شارك مع لرسول الله (ص) في تسع

- غزوات وشهد صفين مع الامام علي (ع) وكان من المكثرين الحفاظ للسنن توفي سنة اربع وسبعين . ينظر ابن عبد البر النميري، الاستيعاب، ج ١، ص ١٣٧ .
- ٩٩- المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ١٦٦؛ ان الاثير ، الكامل في التاريخ، ج ٤، ص ٣٥٩
- ١٠٠- المجلسي، بحار الانوار، ج ١٧، ص ٤٥٤ .
- ١٠١- البراقبي، تاريخ الكوفة، ص ٣٣٣ .
- ١٠٢- الحريش بن هلال: وهو الحريش بن لاي بن قريع من بني سعد بن مناة بن تميم وكان فارس العرب في خراسان والعراق قتل سنة ٨٣ هـ مع ابن الاشعث بسبب مشاركته في ثورة ابن الاشعث في يوم الزاوية ونادى بخلع الحجاج ،وقد شارك مع ابن المهلب في قتال الازارقة كما انه قتل عبدالله بن خازم في خراسان عندما حاربه تميم لكونه ينتسب لهم . ينظر البلاذري، انساب الاشراف، ج ٤، ص ٢٠٩ .
- ١٠٣- عبد الرحمن بن عوسجة: وهو عبد الرحمن الهمداني الكوفي كان ثقة قتل يوم الزاوية مع ابن الاشعث سنة ٨٣ هـ وكان تابعي وقد روي عن الامام علي (ع) وكان قليل الحديث . ينظر ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٥/ص ١٥٣ .
- ١٠٤- المسعودي ، مروج الذهب، ج ٣، ص ١٦٦ .
- ١٠٥- ابن الجوزي، المنتظم ، ج ٩، ص ٤٠ .
- ١٠٦- ابو جلدة البشكري: وهو عبد الرحمن بن عبدالله الهمداني القحطاني كان من شعراء الدولة الاموية ونشأ في الكوفة وسكن فيها وادعى اول نشأته الفقه وقراءة القران ولما رأى سياسة الحجاج القاسية واسرافه في القتل شارك مع ابن الاشعث ثأرا لقومه الذين قتلهم الحجاج ، وكان من اشد المحرضين على الحجاج وتمكن الحجاج من قتله اثناء الاشتباكات بينهم . ينظر ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص ١٧٢ ؛ الزركلي، الاعلام، ج ٢، ص ١٣٣ .

١٠٧- اعشى همدان :وهو عبد الرحمن بن عبدالله بن الحارث بن ميثم بن همدان ن شاعر فصيح كوفي من شعراء الدولة الاموية وكان من الفقهاء والقراء ثم تركها وكان شاعر اليمانيين وفصحائهم اشترك مع ابن الاشعث ضد الحجاج وكان من الساخطين والناقمين عليه، وبعد فشل ثورة ابن الاشعث انتقم منه الحجاج فأمر بقتله . ينظر ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ج٦، ص٢٧؛ بابتي، معجم الشعراء، ص٣٠٦ .

١٠٨- ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ج١١، ص٢١١ ؛ المرزباني، معجم الشعراء، ص٥٨٥ ؛ وينظر احسان النص، ديوان الحماسة، ص٢١٣؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٤٥٨ ؛ قاسم: عون ، شعراء البصرة في العصر الاموي، ص٢٣٧

١٠٩- كميل بن زياد: وهو بن نهيك بن سعيد بن مالك بن الحارث بن النخع بن مذحج شهد مع الامام علي (ع) صفين وقد ولاه الامام ولاية هيت ، فلما ارسل الحجاج في طلبه هرب الكميل فحرم الحجاج قومه من العطاء عقاباً" له فقال الكميل في قرارة نفسه لماذا احرم قومي من العطاء وقد اخبرني امير المؤمنين ان الحجاج قاتلي فسلم نفسه له فقام بقتله بحجة الاخذ بثأر عثمان منه . ينظر ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٤٤٨ .

١١٠- الدينوري ، الاخبار الطوال، ص٣٠٦ ؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٣٦٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٢، ص١٢٧ ؛ الصنعاني، مسالك الابصار في ممالك الامصار وعجائب الاخبار ومحاسن الاشعار وعيون الاثار، ص١٦١

١١١- المجلسي، بحار الانوار، ج١٧، ص٤٦٩ ؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٤٤ ؛ القمي ، تنمة المنتهى، ص١٠٥ .

١١٢ سعيد بن جبیر : وهو كوفي من اعلام التابعين تلمذ على يد عبدالله بن عباس وكان فقيهاً عابداً وفاضلاً ورعاً ، وكان يكتب لعبدالله بن عتبة بن مسعود عندما كان على قضاء الكوفة وبعدها كتب لابن بردة بن موسى الاشعري ، وقد خرج مع ابن الاشعث ضد الحجاج وعبد

- الملك والدولة الاموية وبعد هزيمة ابن الاشعث سلمه خالد القسري الى الحجاج وتم قتله في مدينة واسط سنة ٩٥ هـ . ينظر ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ١ ، ص ٣٦٧ .
- ١١٣- ابن سعد، المصدر السابق، ج ٦، ص ٢٦٥؛ ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٥٣؛ ص ٢٠ ابن عبد ربه الاندلسي ، العقد الفريد، ج ٣؛ ؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٤، ص ٥٧٩؛ صفوت، جمهرة امثال العرب، ج ٢، ص ١٩٧؛ الصنعاني، المصدر السابق، ص ٢٠٢ .
- ١١٤- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، ص ٢٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٦، ص ١١ .
- ١١٥- الجاحظ، البيان والتبيين، ج ٢، ص ٣٦٥؛ اليعقوبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٧٨؛ المبرد، الكامل في الادب واللغة، ج ٢، ص ٣١٤؛ المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ١٣٦؛ ابي الفداء، المختصر في اخبار البشر، (ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١١١٩ م)، ص ٢٤٧؛ النويري، نهاية الارب، ج ٢١، ص ١٩٥؛ القلقشندي: ابو العباس احمد بن علي ، مآثر الاناقة ، (تحقيق: عبد الستار احمد ، عالم الكتب، بيروت ، د٠) ، ج ١، ص ١٣٧؛ دخيل، قصص ابطال الاسلام ، ص ٥٢٧؛ حسن ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي ، ج ١، ص ٢٤٢ .
- ١١٦- البلاذري ، انساب الاشراف، ج ٧، ص ٣٥٨ .
- ١١٧- الهلقام بن نعيم بن القعقاع التميمي: هو لهلقام بن نعيم بن القعقاع من بني دارم من تميم قتله الحجاج سنة ٨٣ هـ لخروجه مع ابن الاشعث. ينظر ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص ٢٣٣
- ١١٨- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٦، ص ٣٧٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٤٨ .
- ١١٩- ايوب بن القرية: وهو يزيد بن زرارة النمري والقرية هي امه راوية وفد على عبد الملك وعلى الحجاج فأعجب بفصاحته ثم بعثه رسولا" الى ابن الاشعث في سجستان فأمره بخلع الحجاج وان يقوم بشتمه فقال له انما انا رسولا" فقال لتفعلن او لا ضربن عنقك ففعل فلما انتصر الحجاج وقتل ابن الاشعث احضر ايوب الى الحجاج فضل الحجاج يساله عن اهل

العراق ولالشام وعن قبائل العرب والبلدان وايوب يجيب على اسئلته فلما انتهى من سؤاله امر بضرب عنقه سنة ٨٤ هـ . يتظر ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٢٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج ٤، ص ٣٤٨ .

١٢٠-الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص ٢٢٢؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٦، ص ٣٨٥ ؛ الفيرواني، زهرة الأرب وثمره الالباب، ص ٧٢ ؛ الصنعاني ، المصدر السابق، ص ١٦٥ .
١٢١- عمير بن ضابئ : هو بن الحارث بن اوطاة بن شهاب بن عبيد بن قيس بن حنظلة شاعر اسلامي كان من ضمن الذين اشتركوا في قتل عثمان وكسر ضلعه قال له (ابن تركت ضاءنا " يا نعل) وامتنع عن محاربة الخوارج وقد قتل على يد الحجاج ثارا " لعثمان منه عندما مر بضرب عنقه واخذ ماله سنة ٧٥ هـ . ينظر ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، ص ٧٦ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج ٢، ص ٣٤ .

١٢٢- ابن الكلبي، جمهرة النسب ، ص ٢٢٤ ؛ ابن سلام الجهمي، طبقات فحول الشعراء ج ١، ص ١٧٦ ؛ الكامل ، المبرد، ج ٢، ص ١٤٩ ؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج ٥، ص ١٣٧ ؛ الصنعاني، المصدر السابق، ص ١٤٢ .

١٢٣- ابن حبيب البغدادي ، المحبر، ص ٤٨٤ ؛ ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني، ج ١٤، ص ١٥٤ ؛ المرزباني، معجم الشعراء، ص ١٠١ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ج ٧، ص ٢٠٤ ؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة، ج ٣، ص ٤٩٨ ؛ الابشيهي، المستطرف، ج ١، ص ١٨١ .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الاولية :

- ١- القرآن الكريم
- * ابن الاثير: عز الدين ابي الحسن بن ابي كرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ / ١٢٢٣م) :
- ٢- اسد الغابة في معرفة الصحابة ، (تحقيق ، خيرى سعيد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) .
- ٣- الكامل في التاريخ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)
- * ابن أعثم الكوفي: محمد احمد الكوفي (ت ٣١٤هـ / ٩٢٦م):
- ٤- الفتوح، (ط١، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)
- * البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م):
- ٥- انساب الاشراف، (ط١، حققه، سهيل زكار واخرون ، دار الفكر ، بيروت ، ٤٠٠٠م):
- * البيهقي: الشيخ ابراهيم بن محمد (ت ٤٧١هـ / ١٠٧٧م):
- ٦- السنن الكبرى، (تحقيق: محمد عبد القادر عطاء ، دار الفكر ، بيروت، ٢٠٠٧م)
- * ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م):
- ٧- الاصابة في تميز الصحابة ، (ط١، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥)
- * ابن حمدون: محمد بن الحسن بن محمد بن علي
- ٨- التذكرة الحمدونية، (ط١، تحقيق: احسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م)
- * ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م):
- ٩- تاريخ بن خلدون المسمى المبتدأ والخبر من تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، (مراجعة ، سهيل زكار ، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)

- * ابن خلكان، شمس الدين اسد بن محمد بن بكيران (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م):
- ١٠- وفيات الاعيان، (تحقيق: احسان عباسار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ، ١٩٩٣م)
- * الذهبي: شهاب الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م):
- ١١- سير اعلام النبلاء، (ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)
- العبر في خبر من عبر، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت)
- * ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م):
- ١٢- الطبقات الكبرى، (دار صادر، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)
- * ابن سيد الناس: ابي الفتح محمد بن عبدالله بن يحيى (ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٣م):
- ١٣- عيون الاثر في فنون المغازي والشمال والسير، (ط١، تحقيق: محمد سعيد الخضراوي واخرون، دار احياء التراث، المدينة المنورة، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)
- * السيوطي: جلال الدين محمد عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م):
- ١٤- تاريخ السيوطي، (تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار العلوم الحديث، بيروت، د.ت)
- * الطبرسي: ابو علي بن الفضل بن الحسن (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م):
- ١٥- اعلام الوري بأعلام الهدى، (قم، ١٤١٧هـ)
- * الطبري: ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣م):
- ١٦- تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك، (ط١، تقديم ومراجعة: صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م)
- * ابن طيفور: الامام ابي الفضل احمد بن ابي طاهر (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م):
- ١٧- بلاغات النساء، (ط٢، المكتبة الحيدرية، قم، ١٣٧٨م)
- * ابن عبد البر النميري: ابو عمرو يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م):

- ١٨- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، (ط١ ، تحقيق: علي محمد جاي دار الجيل ، بيروت ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م)
- * ابن عبد ربه: ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي (ت ٣٢٨ هـ / ٩٤١ م):
- ١٩- العقد الفريد ، (مطبعة القاهرة، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥)
- * ابن عربي: العارف بالله العلامة محي الدين (ت ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م):
- ٢٠- محاضرات الابرار ومسامرة الاخيار في الابيات والنوادر والاختبار، (ط١، دار صادر ، بيروت، ٢٠٠٥ م)
- * ابن عساكر: ابي القاسم علي عبد الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م):
- ٢١- اعلام النساء ، (ط١ ، تحقيق: محمد عبد الرحيم ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م)
- ٢٢- تاريخ مدينة دمشق، (تحقيق: محي الدين بن سعيد ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥ هـ)
- * ابن عماد الحنبلي: ابي الفلاح عبد الحي عبد العماد (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٦٨ م):
- ٢٣- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (دار الصادر ، بيروت ، ١٤١٤-١٩٩٤ م)
- ابو الفرج الاصفهاني : علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ / ٩٧٦ م):
- ٢٤- الاغانى، (تحقيق، احسان عباس وآخرون ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، ط٢ ، ١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٤ م)
- ٢٥- مقاتل الطالبين ، (ط١ ، تحقيق، احمد صفر، المكتبة البدرية ، ١٣٨١ هـ - ١٤٢٣)
- * ابن قتيبة الدينوري: ابي محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م):
- ٢٦- الاخبار الطوال، (ط٢، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشبان، المكتبة الحيدرية، ١٣٧٩ هـ)
- ٢٧- الامامة والسياسة (تاريخ الخلفاء)، (ط١ ، علق عليه: ابراهيم شمس الدين، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م)

- * القلقشندي: ابو العباس احمد بن علي (ت ٧٥٦-٨٢٠هـ):
٢٨- مآثر الأناقة، (تحقيق: عبد الستار احمد، عالم الكتب، بيروت، د.ت)
* ابن كثير: عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤/١١٧٢م):
٢٩- البداية والنهاية، (ط ١، تحقيق: سهيل زكار، دار صادر، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)
* الكندي: ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٣٥٣هـ/٩٦٤م)
٣٠- الولاة والقضاة، (ط ١، تحقيق: محمد حسن اسماعيل واحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)
* المبرد: ابو العباس محمد بن يزيد (ت ٣٢٩هـ/٩٤٠م):
٣١- التعازي والمراثي، (ط ١، حققه: محمد الديباجي، دار صادر بيروت، ١٣٩٦هـ/١٩٧٨م)
٣٢- الكامل في اللغة والادب، (ط ١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٩، ١٩٩٩م)
٣٣- الكامل، (ط ١، حققه وصححه: مكتب البحوث والدراسات، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)
* المرزباني: ابي عبدالله بن محمد بن محمد بن عمران الخرساني (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م):
٣٤- معجم الشعراء، (تحقيق: محمد هادي الاميني، المكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٨٦م)
* المسعودي: ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م):
٣٥- التنبيه والاشراف، (مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨١م)
٣٦- مروج الذهب ومعادن الجوهر، (ط ١، شرح وقدم له: مفيد محمد قميحة، دار الفكر، بيروت، د.ت).
* المقدسي: للمطهر بن طاهر (ت ٥٠٧هـ/١٢٢٣م):
٣٧- البدء والتاريخ، (مكتبة الثقافة الدينية، مصر، د.ت)
* المنقري: نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م):
المقريري: نقي الدين احمد بن علي بن القادر بن ابراهيم، (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م):
٣٨- النزاع والتخاصم بين بين امية وبني هاشم، (المكتبة الحيدرية، النجف، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)
٣٩- وقعة صفين، (ط ١، دار المحجة البيضاء، بيروت، ٢٠٠٧م)
* النويري: شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ/١١٧٤م):
٤٠- نهاية الارب في فنون الادب، (ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)
* ابن الوردي: زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م):
٤١- تاريخ ابن الوردي، (ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)
* اليعقوبي: احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م):
٤٢- تاريخ اليعقوبي، (ط ١، دار صادر، بيروت، د.ت)

المراجع الحديثة :

- * الاميني: عبد الحسين احمد (ت ١٣٩٢هـ)
٤٣- الغدير، (ط ١، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)

- *إسماعيل:حاتم
٤٤- محاضرات في التاريخ الاسلامي (٤١-١٣٢هـ)،(دار المحجة البيضاء ،د٠ت)
* بابتي: عزيزة موال
٤٥- معجم الشعراء المخضرمين والامويين ،(ط١،دار صادر، بيروت،١٩٩٨)
*بحر العلوم،محمد
٤٦- لمحات من الصراع السياسي في الاسلام في العصر الاموي ،(ط١ دار
الزهراء،بيروت،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)
* البراقبي: السيد حسين بن السيد احمد النجفي(ت١٣٣٢هـ)
٤٧- تاريخ الكوفة،(ط٤،دار الاضواء،بيروت،١٤٠٧هـ،١٩٨٧م)
*بك: الخضري
٤٨- محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية- الدولة الاموية،(ط٨، تحقيق: محمد العثماني ، دار
الارقم، بيروت ،د٠ت)
بو فلاقة:سعد
٤٩- شعر النساء في صدر الاسلام والعصر الاموي،(ط١،دار
المناهل،بيروت،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).
دخيل:علي حميد علي*
٥٠- قصص ابطال الاسلام، (ط١،دار المرتضى،بيروت،١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م)
*صفوت: احمد زكي
٥١-جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة،(المكتبة العلمية،بيروت ،د٠ت)
* المجلسي: محمد باقر(ت ١١١١هـ/١٦٩٩م):
٥٢- بحار الانوار، (ط٢، مؤسسة الوفاء ،بيروت ، ١٩٨٣م)
*ال ياسين: الشيخ راضي
٥٣- صلح الحسن، (مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)

الرسائل والاطاريح الجامعية

- * خضر: امل محمد
٥٤- دور نساء ال البيت السياسي والفكري في معركة الطف،(اطروحة دكتوراه غير
منشورة،كلية التربية ،ابن رشد، جامعة بغداد، ١٤٣٣هـ/٢٠١٥م)
*نعمة: ستار
٥٥-الطالبيون في العصر الاموي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة
المستنصرية، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)